

بعد احتساء الشيخ القهوة ذهب للصيد وهو يتمنى الحظ للجميع عندما يخرج الصيادون الى الصيد لا يسمعون سوى سوى ألواح  
المجاديف ذهب الشيخ (سانتياغو) و الى مكان أقل ازدحاما ليصيد بهدوء أنواع الأسماك وكان يستخدم اسماك السردين كطعم  
للمسافات القريبة مع خيوط مربوطات طويلة وكان الشيخ يحب ان يكون مضبوطا مستعدا بشكل جيد دائما و في المساء  
استطاع الشيخ ان يرى كان يحب السلاحف الخضراء ولكنه كان يحقر من السلاحف الضخمة و في نفس الوقت كان ايشفق عليها  
ويأكل بيضها بذات الوقت يشرب زيت كبد القرش عسى أن تكره و يكون خيرا لك" وقد رأي الشيخ طائرا يحلق فوق البحر فعرف  
( أن وراءه فريسة ) سمك ،